كلمة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيليمون يانغ، خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة حول الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة*

2024/11/4

استأنفت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة حول الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة والتي عُقدت للمرة الأولى في نيسان/أبريل عام 1997.

قرر رئيس الجمعية العامة استئناف هذه الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة بطلب من رؤساء المجموعة العربية ومجموعة منظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق حركة عدم الانحياز. عُقدت أعمال الدورة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الأربعاء 4 ديسمبر، كما ستُستأنف الساعة العاشرة صباحا يوم الأربعاء المقبل الموافق 11 ديسمبر.

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون يانغ قال في مستهل كلمته إن سكان غزة وإسرائيل عانوا لأكثر من عام من دورات متواصلة من الموت والدمار والنزوح. وقال إن مطالبات المجتمع الدولي واضحة، وتنعكس أيضا في مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن في العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر والذي أيده 14 عضوا في المجلس **"وتمت عرقلته باستخدام الفيتو من أحد الأعضاء الدائمين في المجلس"** في إشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف يانغ أن "مجلس الأمن أصيب بالشلل مرة أخرى" وأنه غير قادر على الوفاء بمسؤوليته الرئيسية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين. وقال: **"مرة أخرى تُطالب الجمعية العامة بتولي زمام القيادة تجاه الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة".**

وأضاف رئيس الجمعية العامة أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا يمكن أن يُحل بحرب واحتلال لا نهائيين، **"الصراع لن يتوقف إلا عندما يتمكن الإسرائيليون والفلسطينيون من العيش جنبا إلى جنب في دولتيهما المستقلتين ذاتا السيادة في سلام وأمن وكرامة".**

وشدد رئيس الجمعية العامة على أن الوقت قد حان لأن يتخذ المجتمع الدولي عملا حاسما ذا مغزى بهذا الشأن. وقال: **"يجب أن نسعى لتحقيق حل عادل وشامل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، قائم على القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".**

كما أكد يانغ ضرورة أن تحترم جميع الدول القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وقال إن ذلك ينطبق على وضع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) التي أنشأتها ومنحتها ولايتها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

---

* **المصدر:** أخبار الأمم المتحدة

https://news.un.org/ar/story/2024/12/1137176

وقال إن الأونروا توفر الحماية والمأوى والماء والغذاء والتعليم والخدمات الصحية لملايين الفلسطينيين، وخاصة في ظل أصعب الظروف في غزة. وأشار إلى التهديد الذي يواجه مستقبل الأونروا في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأعرب عن قلقه مرة أخرى بشأن القرار الأخير من البرلمان الإسرائيلي باعتماد قانونين، إذا طبقا سيمنعان الوكالة من القيام بعملها في غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. ودعا حكومة إسرائيل إلى الامتثال لالتزاماتها الدولية والسماح للأونروا بمواصلة عملها الحيوي وفق ولايتها من الجمعية العامة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/